

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أشخاص أمثاله الأول بعدما ضمهم صفيح اللحد وتربه حتى يميمس الكسائي في برد مسرته
الفاخر ويفتح عيون حمزة على زهرات روض عبق المباخر ويترنم ورشان ورش في الأوراق على
بحره الزاخر ويظهر بفضل ذكر الشاطبي فيكون القاضي الفاضل C قد أظهره في الزمن الأول
والقاضي الفاضل أجله A قد أظهره في الزمن الآخر وتقوى B تعالى كما علم ختام الوصايا
البيص فليتناول مسكها الذي هو بشذا المسك ساخر وA تعالى ينفع بعلوم صدره الذي ما ضاق
عن السؤال فمله ويمتع بعلو قدره الذي إن لم يكن هو لفضل الثناء فمن له .
المرتبة الثالثة من تواقع مشايخ الأماكن بحاضرة دمشق ما يفتح برسم بالأمر .
توقيع بمشيخة الجوالقية من إنشاء الشيخ جمال الدين بن نباتة وهو .
رسم بالأمر لا زال حسن اعتقاده يستنزل النصر فينصر ويستبصر مطالع الفوز فيبصر ويستجلب
الأدعية الصالحة من كل زاهد إذا حام في أفق العبادة حلق وما قصر أن يستقر حملا على
الوصية التامة الحكم والأساس وعلمنا بأنه ممن حل في مشيخته لباس بلاس ونزع في الزهد عما
عد زينة في الناس وسرح شعره حقيقة التسريح فأطلقه ومحا رق سواده وبياضه فأعتقه ولازم
طريق مشايخه فما وشكر الحال فجعل في منبت كل شعرة لسان للشكر وفما وسر طائفة وردوا على
آثاره مناهل الوفا وصفت